

﴿ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﴾

\*مَدَنِيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٣٩)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٢﴾ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَأَصْلَحَ بآهِمْ ﴿٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا  
الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ﴿٤﴾ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٥﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَضْرِبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى  
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴿٦﴾ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ  
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٧﴾ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُصْلِحَ بآهِمْ  
﴿٨﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٩﴾ يَنبَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ  
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَالضَّلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴿١٣﴾ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿١٤﴾ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ  
مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٦﴾

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ<sup>ط</sup>  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٣﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ  
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَنَّهُمْ<sup>و</sup> فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ  
 كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ  
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ<sup>ط</sup> فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ  
 مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى<sup>ط</sup> وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ  
 رَبِّهِمْ<sup>و</sup> كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ<sup>و</sup> مَنْ  
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا<sup>ج</sup>  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ<sup>و</sup> وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ<sup>و</sup>  
 هُدًىٰ وَءَاتَاهُمْ<sup>و</sup> تَقْوَاهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٨﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ<sup>و</sup> بَغْتَةً<sup>ط</sup> فَقَدْ جَاءَ  
 أَشْرَاطُهَا<sup>ج</sup> فَأَنَّىٰ لَهُمْ<sup>و</sup> إِذَا جَاءَتْهُمْ<sup>و</sup> ذِكْرُهُمْ<sup>و</sup> ﴿١٩﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ  
 لِدُنْيَاكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبِكُمْ<sup>و</sup> وَمَثْوَلِكُمْ<sup>و</sup> ﴿٢٠﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ  
رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنْ أَلْمُوتِ فَأَوْلَىٰ  
لَهُمْ ۗ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۗ ﴿٢٢﴾  
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ  
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ ۗ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ  
قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۗ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ  
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ۗ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَلَ  
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ ۗ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۗ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ  
الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۗ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ  
وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ۗ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ  
لَنْ نُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ۗ ﴿٢٩﴾

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ **١٠١** فَلَعَرَفْتَهُمْ **١٠٢** بِسِيمَاهُمْ **١٠٣** وَلَتَعَرَّفْنَهُمْ **١٠٤** فِي لَحْنِ الْقَوْلِ **١٠٥** وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
أَعْمَلَكُمْ **١٠٦** وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ **١٠٧** حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ **١٠٨** وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا  
أَخْبَارَكُمْ **١٠٩** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرُّسُولَ مِن بَعْدِ مَا  
تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِبِّطُ أَعْمَلَهُمْ **١١٠** \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ **١١١** إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن  
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ **١١٢** فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ  
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ **١١٣** وَلَن يَتْرُكُكُمْ **١١٤** أَعْمَلَكُمْ **١١٥** إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ  
وَإِن تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ **١١٦** أَجُورَكُمْ **١١٧** وَلَا يَسْأَلْكُمْ **١١٨** أَمْوَالَكُمْ **١١٩** إِن يَسْأَلْكُمْوَهَا  
فِيحْفِكُمْ **١٢٠** تَبْخُلُوا وَتُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ **١٢١** هَاتِمٌ **١٢٢** هُنَالِكَ تَدْعُونَ لِنُفِقُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ **١٢٣** مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَن نَفْسِهِ **١٢٤** وَاللَّهُ الْغَنِيُّ  
وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ **١٢٥** وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ **١٢٦** ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ **١٢٧**